

قياس أثر تطبيق أليات حوكمة الشركات على فاعلية الإدارة البيئية
(دراسة تطبيقية على شركة النساجون الشرقيون بالشرقية)

رسالة مقدمة من الطالبة

أسماء سيد محمد كريم

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة بني سويف - ٢٠١٣
دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس -

٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة

قياس أثر تطبيق أليات حوكمة الشركات على فاعلية الإدارة البيئية

(دراسة تطبيقية على شركة النسابون الشرقيون بالشرقية)

رسالة مقدمة من الطالبة

أسماء سيد محمد كريم

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة بني سويف - ٢٠١٣
دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس -

٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د. طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢ - د. محمد عبد الفتاح محمد

أستاذ المراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب
جامعة عين شمس

٣ - د. محمد السيد علي الحاروني

أستاذ الاقتصاد المساعد
المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية

٢٠١٩

قياس أثر تطبيق آلية حوكمة الشركات على فاعلية الإدارة البيئية
(دراسة تطبيقية على شركة النساجون الشرقيون بالشرقية)

رسالة مقدمة من الطالبة

أسماء سيد محمد كريم

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة بني سويف - ٢٠١٣
دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس -

٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د. طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د. / محمود أحمد محمود أمين

مدرس الاقتصاد - كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٩

الجامعة / / ٢٠١٩

٢٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

(نَزَعَ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّهَائِهِ ^{قُلْ}

وَمَوْقِفَ خَلِّ ذِي ^{عَلُو} عَلَيْهِ)

صدق الله العظيم

صدق الله العظيم

سورة (يوسف ٧٦)



إلى أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره.
إلى مصباح دربي أُمي العزيزة الغالية، تقديرا لرعايتها
حفظها الله وأطال في عمرها.
إلى شموع قلبي إخوتي وأخواتي الأعزاء حفظهم الله وبارك لهم في ذريتهم.
إلى أصدقائي وزملاء الدراسة.
إلى كل من وقف معي في لحظات الصعاب وساعدني ولو بكلمة طيبة.
إلى هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه لما أفاض عليّ من نعم، الحمد لله الذي وفقني على إتمام دراستي.
وأصلي وأسلم على رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى أستاذي الفاضل العالم الجليل

الأستاذ الدكتور/ طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة جامعة عين شمس - وعميد كلية الاقتصاد -
جامعة ٦ أكتوبر

والمشرف على هذه الرسالة له عظيم الشكر لما أحاطني به من فيض علمه وسعة صدره
مما يجعلني مدينة له بكل تقدير واحترام ووفاء، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى

الدكتور/ محمود احمد محمود أمين

المدرس بقسم الاقتصاد - كلية التجارة جامعة عين شمس - والمشرف على هذه الرسالة
على ما قدمه لي خلال فترة الإشراف من نصائح وتوجيهات فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ الفاضل

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الفتاح محمد

أستاذ المراجعة - وكيل كلية التجارة جامعة عين شمس لتفضل سيادته بقبول الاشتراك في
لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ الفاضل

الدكتور/ محمد السيد على الحاروني

أستاذ الاقتصاد - المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية لتفضل سيادته بقبول الاشتراك
في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.

والله ولي التوفيق

المستخلص

تهدف الدراسة الى قياس مدى التأثير الذي تحدثه آليات الحوكمة الداخلية والخارجية على الالتزام البيئي للشركات وفاعلية الإدارة البيئية بغرض تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الاستقرائي في الدراسة النظرية واعداد الجانب الميداني على قائمة الاستبيان الموجهة لمفردات العينة والتي تبلغ ١١٩ مفردة وتم استخدام التحليل الاحصائي وذلك للتأكد من صحة الفروض الدراسة .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- (١) توجد دلالة إحصائية كافية تؤكد عدم صحة الفرض الفرعي الأول، أي أنه يوجد علاقة معنوية بين المراجعة الخارجية وفاعلية الإدارة البيئية.
- (٢) توجد دلالة إحصائية كافية تؤكد عدم صحة الفرض الفرعي الثاني، أي أنه يوجد علاقة معنوية بين حقوق أصحاب المصالح الأخرى وفاعلية الإدارة البيئية.
- (٣) توجد دلالة إحصائية كافية تؤكد عدم صحة الفرض الفرعي الثالث، أي أنه يوجد علاقة معنوية بين فعالية المساهمين وفاعلية الإدارة البيئية.

ومن أهم التوصيات التي يقدمها الباحثون ما يلي :

- (١) الاهتمام بتطبيق قواعد حوكمة الشركات بشكل عام داخل المنشآت وخاصة لها تأثيرها على فعالية أنشطة إدارة الشركات.
- (٢) الاهتمام بمتابعة استقلال أعضاء لجنة المراجعة، وكذلك أن تقوم لجنة المراجعة برقابة ومراجعة إدارة المراجعة الداخلية ونظام الرقابة الداخلية
- (٣) الاهتمام بحضور مدير إدارة المراجعة الداخلية كل اجتماعات لجنة المراجعة لما في ذلك من أهمية لفعالية إدارة أعمال الشركات.

الملخص

مقدمة الدراسة

شهد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية انهيارات مالية وإدارية عديدة، وذلك نتيجة القصور الذي تخلل القوانين والتشريعات التي تحكم ممارسة الأعمال والأنشطة التجارية والتي أدت إلى حدوث الكثير من حالات الإفلاس والتعسر والعسر المالي للعديد من الشركات الرائدة والعلاقة في العديد من دول العالم كالولايات المتحدة الأمريكية ودول شرق آسيا وروسيا وكشركة أنرون وشركة ورد كم، مما أدى إلى تأثر اقتصاديات الدول التي تنتمي إليها، وتكبد المساهمين فيها خسائر فادحة . (أمين السيد احمد، ٢٠١٠، ١١٠)

كما دفعت هذه الانهيارات أيضا إلى البحث عن الدور الحيوي للجان المراجعة والمراجعين الداخليين والخارجيين في عمليات حوكمة الشركات، حيث تعتبر كل هذه الأطراف وسيلة إشرافيه على جودة التقارير المالية، حيث تحتاج حوكمة المؤسسات إلى العديد من الآليات والوسائل والأدوات للتطبيق الجيد لها، سواء داخل المؤسسة كمجلس الإدارة، لجنة المراجعة، المراجعة الداخلية، أو خارجها كالمراجعة الخارجية والأنظمة والقوانين التي تنظم عمل المؤسسات بما يضمن تطبيق مبادئها . (احمد محمد سيد، ٢٠١٦، ٣٤،

من هنا يهدف البحث الى قياس مدى التأثير الذي تحدثه آليات الحوكمة الداخلية والخارجية على الالتزام البيئي للشركات وفاعلية الإدارة البيئية بغرض تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري .

مشكلة الدراسة

لقد أثبتت الانهيارات والفضائح المالية، التي طالت كبريات الشركات في العالم والمدرجة في أسواق رأس المال بشكل خاص، في دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا واليابان ودول شرق آسيا، فشل الأساليب التقليدية في منع مسببات تلك الانهيارات والفضائح، والتي كان لحدوثها آثار مدوية ونتائج مدمرة، الأمر الذي دفع الجهات المعنية على المستوى المحلى والإقليمي والدولي إلى إجراء دراسات معمقة لتحديد الأسباب الرئيسية التي كانت وراء حدوث تلك الأزمات والانهيارات، والتي كانت ترتبط بشكل كبير بالجوانب

المحاسبية وكانت الحوكمة وآلياتها ثمرة هذه الدراسات لمنع حدوث مثل هذه الأزمات أو الحد منها على أقل تقدير . (محمد مصطفى سليمان ، ٢٠٠٦ ، ١٣)
ومن خلال اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة ، لوحظ أن دراسة (فهد ، ٢٠٠٥) اهتمت بنظام إدارة ومراقبة المنشآت (الحوكمة) حالي هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية " . ، أما دراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٥) فقد اهتمت بالتعرف على معرفة أهم الآثار الإيجابية الحوكمية لترشيد قرارات اختيار مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة وتغييرهم وتحديد أتعابهم. أما دراسة (عقل ، ٢٠١٧) محاولة تطوير التقرير المالي ومعياريه المصري لتفعيل مبدأ الإفصاح والشفافية كأحد مبادئ حوكمة الشركات . وقد اعتمدت الدراسة على كل من المنهج الاستنباطي والاستقرائي وقد تضمنت الدراسة التحليلية تحليل التقارير المالية لعينة مختارة من الشركات والبنوك المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية وعددها ٣٠ شركة.

أسئلة الدراسة

- (١) ما مدى وجود أثر جوهري لآلية حوكمة الشركات على مجلس إدارة الشركات على فاعلية الإدارة البيئية ؟
- (٢) ما مدى أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات على مجلس إدارة الشركات ؟
- (٣) ما مدى تفعيل تطبيق آليات حوكمة الشركات على فاعلية الإدارة البيئية ؟
- (٤) ما مدى التقيد بالقوانين والتشريعات البيئية على فاعلية الإدارة البيئية للشركات ؟

أهمية الدراسة

يمكن تحديد الأهمية العلمية والتطبيقية على النحو التالي:

- من الناحية العلمية: "تنبع الأهمية لتناوب عملية الربط بين حوكمة الشركات من ناحية وفاعلية الإدارة البيئية من ناحية أخرى لأغراض تحقيق التنمية المستدامة.
- من الناحية التطبيقية : تقديم توصيات وزارة البيئة للشركات في مجال تطبيق آليات الحوكمة لضمان قيام الشركات لمسؤولياتها المجتمعية لأغراض تحقيق التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة

الهدف الأساسي للدراسة هو " قياس مدى التأثير الذي تحدثه آليات الحوكمة الداخلية والخارجية على الالتزام البيئي للشركات وفاعلية الإدارة البيئية بغرض تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري.

ونستمد منه عدة اهداف فرعية منها:

- ١) دراسة أثر جوهري لآلية حوكمة الشركات على مجلس إدارة الشركات على فاعلية الإدارة البيئية.
- ٢) دراسة تأثير لقياس تطبيق آليات حوكمة الشركات على مجلس إدارة الشركات.
- ٣) دراسة تفعيل تطبيق آليات حوكمة الشركات على فاعلية الإدارة البيئية.
- ٤) دراسة مدى النقيذ بالقوانين والتشريعات البيئية على فاعلية الإدارة البيئية للشركات.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	منهج الدراسة
٦	حدود الدراسة
٦	عينة الدراسة
٧	الدراسات السابقة
١٤	الفروض والمتغيرات
٦٩-١٥	الفصل الثاني الأنطار النظرى لحوكمة الشركات
١٦	مقدمة
١٨	المبحث الأول: حوكمة الشركات (المفهوم - الأهداف - الأهمية)
١٨	المقدمة

١٩	مفهوم حوكمة الشركات
٢٣	الأطراف المعنية بتطبيق مفهوم حوكمة الشركات
٢٥	المحددات الأساسية لتطبيق مفهوم حوكمة الشركات
٢٧	خصائص حوكمة الشركات
٢٩	أهمية وأهداف حوكمة الشركات
٣٥	مبررات حوكمة الشركات
٣٦	ركائز حوكمة الشركات
٤٢	مقومات تفعيل الحوكمة طبقا لمعايير المراجعة الداخلية
٤٣	مستويات الحوكمة الرشيدة
٤٤	نموذج الحوكمة ومعايير التدقيق الداخلى الدولية
٤٨	المبحث الثانى: مبادئ وأليات حوكمة الشركات
٤٨	مبادئ حوكمة الشركات
٥٤	معايير لجنة بازل للرقابة المصرفية العالمية
٥٥	معايير مؤسسة التمويل الدولية
٥٥	القواعد الخاصة بالإدارة الحاكمة للشركات في البورصة المصرية
٥٦	أليات حوكمة الشركات
٥٨	تحديات الحوكمة
٥٩	نظريات حوكمة الشركات
٦٠	أليات حوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية

٦٤	عوامل نجاح حوكمة الشركات
٦٦	المبحث الثالث: الإطار النظري للإدارة البيئية
٦٦	مفهوم الإدارة
٦٧	المجالات التي تستخدم فيها الإدارة
٦٨	مفهوم البيئة
٦٨	النظام البيئي
٦٩	الخلاصة
١٣٤-٧٠	الفصل الثالث الآليات الداخلية لحوكمة الشركات وأثرها على فاعلية الإدارة البيئية
٧١	المقدمة
٧٣	المبحث الأول: لجان المراجعة ومجلس الإدارة كأداة من أدوات حوكمة الشركات
٧٣	تمهيد
٧٤	آلية لجنة المراجعة
٧٧	تعريف لجنة المراجعة
٧٨	خصائص حوكمة الشركات
٧٩	أسباب إنشاء لجنة المراجعة
٨٠	أهمية إنشاء لجنة المراجعة
٨١	أهمية لجنة المراجعة لمجلس الإدارة
٨١	مبررات إنشاء لجنة المراجعة
٨٢	الوظائف الأساسية للجنة المراجعة
٨٣	العوامل التي تحد من فاعلية لجان المراجعة
٨٦	الدور الإشرافي للجنة المراجعة في التقرير المالي للشركة

٨٧	ضوابط تشكيل لجنة المراجعة
٩١	محددات دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات
٩٣	معايير إجتماعات لجنة المراجعة
٩٤	آلية مجلس الإدارة
٩٥	إطار مجلس الإدارة
٩٦	مسئوليات مجلس الإدارة
٩٧	أهم الاختصاصات الأساسية لمجلس الإدارة
٩٩	دور مجلس الإدارة
١٠٠	المحددات لكفاءة المجلس في ظل حوكمة الشركات
١٠٠	المشاكل التي تواجه مجلس الإدارة وتضعف من تفعيل الحوكمة
١٠٠	كيفية تطبيق مجلس الإدارة في حوكمة الشركات
١٠٥	الإطار القانوني لمجلس الإدارة
١٠٦	الوصايا العشر لمجالس إدارة الشركات
١٠٧	المبحث الثاني: آلية المراجعة الداخلية
١٠٧	آلية المراجعة الداخلية
١٠٩	اهمية المراجعة الداخلية
١١٠	خصائص المراجعة الداخلية
١١١	مقومات تطوير المراجعة الداخلية لتحقيق متطلبات حوكمة الشركات
١١٣	أهداف وإجراءات المراجعة الداخلية
١١٥	العلاقة بين المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة
١١٦	العلاقة بين المراجعة الداخلية والإدارة

١٢٠	أهمية الإفصاح والشفافية في تطبيق حوكمة الشركات
١٢٠	الإفصاح والشفافية في ظل متطلبات الحوكمة
١٢٣	الكشف والشفافية
١٢٤	متطلبات تطبيق مبادئ حوكمة الشركات وعلاقتها بالإفصاح والشفافية
١٢٦	آلية مكافأة التنفيذيين
١٢٩	المبحث الثالث: الإدارة البيئية
١٢٩	تمهيد
١٢٩	نظم الإدارة البيئية
١٣٢	عناصر نظم الإدارة البيئية
١٣٤	خلاصة الفصل الثالث
١٣٥-١٧٥	الفصل الرابع آليات الخارجية لحوكمة الشركات وأثرها على فاعلية الإدارة
١٣٦	المقدمة
١٣٧	المطلب الأول: آلية المراجعة الخارجية
١٣٨	ماهية المراجعة الخارجية
١٤٢	خصائص المراجعة الخارجية
١٤٣	أهمية المراجعة الخارجية في تفعيل حوكمة الشركات
١٤٥	أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية في تفعيل حوكمة الشركات
١٤٦	خدمات المراجعة الخارجية
١٤٨	أنواع المراجعة الخارجية
١٥٠	دور المراجعة الخارجية في حوكمة الشركات